

**يا قوتي يا ممتين اكف شر الظالمين ثلثا** قال في الترمذي رحمه ان  
اسمان ايضا من اسماء الله تعالى الحسنى التي امر الله عباده المؤمنين  
ان يدعوا بها في قوله ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها ولخاصية هذه  
الاسمين الجليلين ومناسبتهم للاستعاذة طلب منه سبحانه وتعالى كفاية  
شر الظالمين كما ناسب طلب الوفاة على الاسلام عند ائمة بياد الجلال  
الالكريم تعزى بذلك فهو سيدنا نفع الله به ورضي عنه على جميع المعارف  
وتجده في سر اللطائف وقد امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم  
بالاستعاذة في قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق **ورود**  
الله صلى الله عليه وسلم استعاذة من شر كل دابة ومن غلبة الدين وفقر  
الرجال ومن شملته الاعداء ومن شر كل ذي شر من غضب الله ومن  
عقابه ومن شر عبادة الى غير ذلك مما لا يحصى وقد قال تعالى لعلنا  
لكم في رسول الله اسوة حسنة **قلت** فتفهموا ايها الناظر في قوله  
رضي الله عنه الف شر الظالمين وفي قوله الا في صرف الله شر المومنين  
فان في هاتين الدعوتين نفعا للداعي بان يكفبه شر الظالمين وفتح عانه  
ذلك نفع الله بنفع المسلمين كله وان يكفهم شر الظالمين للمؤمنين  
لان دعاه عام ولها فية نفع للظالمين والمؤمنين بان يسلبهم  
من العقاب والسر الفري والنفاد لان ديار اهل الظلم بلقع والذين  
يؤدون المني منين والمني منات بغر ما اكتسبوا الا انزلها الله  
فيهم وعنددهم يعقاب في الحياة وبعد الممات بان ابعدهم

كثيرة في امره الى النار فيقول يا رب ادخلي الجنة برحمتك فيما امر الله به اليها  
ويشتي عليه ويصعد جلا وعلا فقد طهر الله لآبته من امين احد هما  
اصلاح العمل والثاني الاعتماد على الله تعالى وونه وما احسن ما قاله  
الشيخ محي الدين عبد القادر الجليلي رضي الله عنه حيث يقول  
بك لا تصل والابنة منك يعني اترك لا تصل بالعمل ون فضل الله ولا ابنة  
من العمل امتثال الامارة تعالى **وقال الشيخ ابو سعيد الخراساني رضي الله عنه**  
من ظن انه بالعمل يصل فهو مشفق ومن ظن انه يدون العمل يصل  
فهو مشفق يعني يصل الله تعالى والمفتي هو الذي لا يعمل وزعمته  
متكلم على فضل الله تعالى وذلك غير فائدة الا بهمة منه الاتكال على الله  
وعلى فضل الامع العمل الصالح كما تقدم **وقال الحسن البصرى رضي الله**  
**عنه** اما في المصخرة قد احببت باقوام حتى خرجوا من الدنيا فمالس  
اي من الاعمال الصالحة **قال ايضا** المني من جمع احسانا خوفا  
وان المنافق جمع اساءة **واما قلت** وذلك تحييب حجة الان  
الخوف باصحاب الاساءة التي تقرب باسائه تسلطوا الله تعالى  
وامل من مع الاساءة لا زكاس قلبه وعي عين بصيرة ولكن  
من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد الله وليا مرشدا  
اللهم اهدنا وكن لنا يارينا وليا مرشدا الى ما تحب من  
وترضى به عتاقا فقف فوضنا اليك امنا وتوقنا مسلمانا والحقنا بالصالحين  
امير امين الدين **حكاية** الثالث عشر قول صاحب الراتب نفع الله